

يلتسين يوقع مرسوماً بالانسحاب الكامل للقوات الروسية من الشيشان توقيع اتفاق بين موسكو وجروزني حول مبادئ العلاقات قبل الانتخابات

موسكو - من عبد الملك خليل .
ووكسالات الأنباء - وقع رئيس الحكومة الائتلافية في الشيشان الارمنسيخادوف، ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين أمس في موسكو اتفاقاً عاماً للتعاون يحدد مبادئ العلاقات بين روسيا والشيشان خلال الفترة القادمة قبل الانتخابات العامة الشيشانية المقرر إقامتها في ٢٧ يناير المقبل.

كما يحدد الاتفاق العلاقات خلال الفترة الانتقالية التي ستمتد فترة خمس سنوات يبدأ التفاوض بعدها على الوضع النهائي في الشيشان.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد وقع أمس مرسوماً يقضي بالانسحاب الكامل للقوات الروسية من الشيشان

وفنا لاتفاق التسوية السلمية المبرم في شهر أغسطس الماضي.

واستناداً إلى المرسوم الذي حمل عنوان "حول الاجراءات الهادفة إلى ضمان مواصلة الحل السلمي في الشيشان" سيتم انسحاب لواءين مدرعين إلى منطقة القوقاز العسكرية الشمالية وهما اللواء ٢٠٥ التابع لوزارة الدفاع واللواء ١٠١ التابع لوزارة الداخلية. ولم يحدد المرسوم موعداً لانسحاب اللوازم واكتفى فقط بمطالبة الحكومة بوضع الخطط والاجراءات الكفيلة بسحب القوات واعتبار ذلك

خطوة نحو استكمال التسوية السلمية بنزع أسلحة الشيشانيين وتوفير المناخ اللائم لاجراء انتخابات ديمقراطية حرة.

وكانت القوات الروسية قد تراجعت عن الوفاء بالمطالب الأساسية التي قدمتها القيادة الشيشانية تطبيقاً لاتفاق أغسطس الماضي، وهددت بالفناء الانتخابات المقرر إجراؤها في يناير القادم في الوقت الذي طالبت فيه القيادة العسكرية الروسية بالإبقاء على اللوازم بشكل دائم في الشيشان، وكانت قضية الانسحاب هي الموضوع الرئيسي في المحادثات التي أجراها إيغان ريبيكين

سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي مع فولادى أودجسوف نائب رئيس الوزراء الشيشاني أمس الأول للترتيب للقاء تشيرنوميردين ومسخادوف.

ويعد المرسوم الذي وقعه يلتسين أمس أول عمل رسمي يقوم به الرئيس الروسي بعد انتقاله من المستشفى إلى مصحة بارفيسخاء في ضواحي موسكو وقد اجتمع يلتسين أمس مع رئيس قازاقستان نور سلطان نازارباييف لمدة ٢٠ دقيقة وهو أول ضيف اجنبي يستقبله يلتسين منذ إجراء الجراحة القلبية وبحث الجانبان التعاون الاقتصادي الثنائي والقمة المرتقب عقدها في شهر ديسمبر القادم لقادة اتحاد كومنولث الدول المستقلة وأكد الاطباء ان يلتسين يعمل عاين أربع إلى خمس ساعات يومياً ويمكنه مغادرة المصحة بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع والعمل بشكل كامل مع نهاية الشهر القادم.

وفي الوقت ذاته حاول الكسنتر لبييد السكرتير السابق لمجلس الأمن القومي تبديد الشكوك الغربية حول آرائه السياسية وقال خلال اجتماعاته بوجال الأعمال الأمريكية وأعضاء الكونجرس إنه يسعى إلى تشكيل حزب سياسي يضم العناصر المؤيدة لتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي في روسيا بالقضاء على عصابات المافيا وعناصر الجريمة المنظمة وقال خلال جولان قام بها في واشنطن ونيسويورك إنه يلقي انتابيدالداخلي من رجال الأعمال ومديري البنوك لكن هؤلاء يخشون من النفور الغربي منه وأضاف أن جولته في المدن الأمريكية تستهدف تبديد هذه الشكوك، وقال لبييد إنه يرى في الولايات المتحدة حليفاً استراتيجياً لكنه أكد ضرورة تغيير توجهات حلف الأطلنطي في عهدنا بعد للحرب الباردة نحو قضايا جديدة تتعلق بمواجهة الارهاب، وتجارة المخدرات والكوارث البيئية والاقتصادية.